

الفصل السادس

" ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها "

أولا : ملخص الدراسة :

مقدمة :

من الامور المسلم بها في حياتنا المعاصرة أن التكنولوجيا تلعب دورا هاما في توفير الوقت والجهد بحيث جعلت العالم قرية صغيرة يؤثر ويتأثر ببعضه البعض وكل هذه العوامل تؤثر في النظام التربوي لاي مجتمع بحيث لا يمكن أن يفصل عن النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي ونتيجة لذلك فان التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تؤثر على النظام التربوي .

وتحاول المجتمعات مواجهة هذه التغيرات باختيار الاهداف التي تحقق متطلبات المجتمع والخصائص التي يود تحقيقها في المتعلمين وأفضل الاهداف التي يتم اشتقاقها هي يتم التوصل اليها من مصادرها الاتية :-

- حاجات المجتمع ومطالبة .
 - حاجات التلاميذ ومطالب نموهم .
 - الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال تدريس المادة .
 - طبيعة المادة الدراسية .
 - وللاهداف مستويات ثلاثة :-
 - أ - اهداف عامة للتعليم ككل .
 - ب - اهداف للبرامج او المقررات .
 - ج - اهداف اجرائية تحدد عمل المدرس داخل الفصل مع تلاميذه .
- والاهداف في المستوى الثاني (الغايات) تبعد عن التجريد وتقترب من وصف المحتوى المقرر وفي ضوءها يتم اختيار المحتوى .

ان التقارير تؤكد أن الوضع الحالي للمناهج بالنسبة للاهداف :
- الاهداف التربوية والتعليمية التي تجيء في مقدمة كل مقرر دراسي انما

تأتى فى صياغتها وفى الاغلب الاعم فى صورة عبارات عامة دون تحليل للهدف الواسع الى عناصره الجزئية أو كشف الناحية الوظيفية لكل مقرر دراسى .

— الاهداف المسجلة فى بداية المقرر لاتحدد المستوى الذى يرمى بلوغه فى نهاية المقرر الدراسى .

ويلعب التقويم دورا هاما فى عمليه التطوير حيث يمثل اهم اركانها الرئيسية التى يعتمد عليها التطوير .

أما فيما يتعلق بمحتوى المقررات فيؤكد التقرير أن :

— المقررات الحالية والكتب المدرسية المصاحبة لها قلما تعنى بالواقع التطبيقى لممارسة الطلاب وتدريسيهم على الانشطة العملية والفنية والثقافية التى تتربط وتتكامل مع المعارف النظرية .

— عدم مواكبة المقررات للفكر المعاصر فى نواحي المعرفة وجودها .

— المقررات منفصلة عن بعضها البعض ولا تربط بينها .

وقد أعدت وزارة التربية والتعليم بمصر منهج ومقررات التعليم الاساسى فى الحلقة الاولى والثانية ومن بينها منهج المعلومات العامة والانشطة البيئية للصف الرابع الاساسى والقرى تم اعداده وفق اتجاه تربوى حديث التكامل بين المواد الدراسية (العلوم — الدراسات الاجتماعية — التربية الزراعية) .

مشكلة الدراسة :

تحددت مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى :

— ما مدى ايفاء مقرر المعلومات العامة والانشطة البيئية للصف الرابع الاساسى لاسس منهج التكامل ؟ .

ويتفرع من هذا التساؤل الاسئلة التالية :

١ — ما مدى اتساق اهداف مقرر المعلومات العامة والانشطة البيئية مع الاهداف المتكاملة للعلوم والدراسات الاجتماعية والتربية الزراعية ؟

- ٢ - ما مدى اتساق خبرات محتوى المقرر مع خبرات التعلم المرغوبة من مجالات العلوم
والدراسات الاجتماعية والتربية الزراعية ؟
- ٣ - ما مدى مراعاة المقرر لاسس تنظيم منهج التكامل ؟

أهداف الدراسة :

- ١ - محاولة تجديد الاهداف المتكاملة لمقرر المعلومات العامة والانشطة البيئية
المرغوبة بين المجالات التى يتضمنها .
- ٢ - تحديد جوانب القوة والضعف للمقرر الحالى .
- ٣ - محاولة تقديم خطة مقترحة للمقرر تراعى اسس منهج التكامل .

مسلّمات الدراسة :

تستند الدراسة الى المسلّمات التالية :

- ١ - تقييم المناهج أحد الاسس الهامة التى يعتمد عليها تطويرها .
- ٢ - التكامل بين المواد الدراسية أحد الاتجاهات التربوية المعاصرة .
- ٣ - تنظيم المنهج المتكامل بين المواد الدراسية ينبغى أن يتم وفق الاسس العلمية
لمنهج التكامل .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلى :

- ١ - مقرر المعلومات العامة والانشطة البيئية للصف الرابع الاساسى طبعة عام ١٩٨٨/٨٧
كتاب الطالب .
- ٢ - تقييم اهداف - محتوى المقرر وذلك وفق اسس منهج التكامل .
- ٣ - تقييم بعض جوانب المقرر الاخرى من وجهة نظر بعض الموجهين والمدربين
والجوانب هى : -
الاهداف - المحتوى - تنظيم المحتوى - الانشطة والوسائل التعليمية - اسلوب
تنفيذ المقرر) .

- ٤ — عينة من بعض المد رسين والموجهين من محافظات (القاهرة — الجيزة — القليوبية — الغربية) القائمين على تنفيذ المنهج .

خطوات الدراسة :

سارت الدراسة فى الخطوات التالية : —

الفصل الاول : تضمن المقدمة والاحساس بالمشكلة ومشكلة الدراسة واهدافها ومسلمات الدراسة وحدودها واجراءاتها ومصطلحاتها .

الفصل الثانى : تضمن الاطار النظرى للدراسة واحتوى على : —

- مقدمة .
- منهج التكامل : تعريفه — ومفهومه فى المجالات المختلفة .
- تنظيم منهج التكامل .
- الحاجة الى منهج التكامل والعوامل التى لها دور فى تسهيل تنفيذ .
- معايير منهج التكامل .
- خاتمة .

الفصل الثالث : تضمن الدراسات السابقة التى تتصل بمجال الدراسة الحالية وتم عرضها كالتالى : —

- دراسات تتعلق بالتكامل بين العلوم فى المرحلة الابتدائية
- دراسات تتعلق بالتكامل بين العلوم فى المرحلة الاعدادية
- دراسات تتعلق بالتكامل بين العلوم فى المرحلة الثانوية
- دراسات تتعلق بالتكامل بين العلوم والمواد الدراسية المختلفة
- فى المراحل الدراسية المختلفة .
- دراسات تتعلق بالتكامل كمفهوم .

الفصل الرابع : تضمن اجراءات وأدوات الدراسة :

- اعداد الاستبيان .
- اشتقاق قائمة الاهداف المتكاملة والمرغوبة لمقرر المعلومات العامة
- والانشطة البيئية للصف الرابع الاساسى .

- وضع خطة الدراسة المقترحة •
- تحليل محتوى مقرر المعلومات العامة والانشطة البيئية للصف الرابع الاساسى •

الفصل الخامس : وتضمن نتائج الدراسة وتفسيرها •

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الحالية الى النتائج التالية : —

لم يف مقرر المعلومات العامة والانشطة البيئية بتحقيق اسس منهج التكامل عند تنظيمه • وبالتالى لم تتوافر فيه معظم خصائص منهج التكامل وذلك لما يلى : —

أولا : لم تتحقق فى صياغة الاهداف اسس منهج التكامل حيث أنها لم تربط بين مجالات المقرر المختلفة — لم تتضمن جوانب النمو المختلفة (مهارية - انفعالية) ولم يتم صياغتها اجرائيا •

ثانيا : لم يراع حاجات التلاميذ ومطالب نهم وبالتالى عدم فاعلية الانشطة التى تضمنها المقرر فى تحقيق حاجاتهم لقلتها وعدم ملاءمتها للتلاميذ وللبيئات المختلفة — عدم تعدد ها وتنوعها •

ثالثا : المحتوى المعرفى الذى يسهم فى اكتساب الجوانب الانفعالية قليل وبالتالى لا يقدم المعرفة المطلوبة التى تحقق المرغوب •

رابعا : لم يراع المقرر التوازن بين المكونات المختلفة للمجالات التى يتضمنها المقرر • لم يحقق المقرر وحدة المعرفة ولا التغلب على انفصال المواد بحيث يبرز العلاقات الداخلية بينها •

خامسا : لم يوفق المقرر فى اختيار الخيط الصحيح للتكامل الذى تنظم حوله المعلومات والمعارف من خلال مجالات المواد الدراسية المختلفة •

لم يوفق المقرر فى اختيار مفهوم رئيسى من خلاله يتم تدريس المفاهيم الفرعية من عام د راسى الى عام آخر على الرغم من اختيار القيم والمهارات التى

• تتابع خلال سنوات الدراسة المختلفة

وقد روعيت جوانب القصور التي ظهرت في المقرر في الخطة المقترحة
من قبل الباحث والتي اعد ها في ضوء خصائص واسس منهج التكامل •

ثانيا : توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة توصي بضرورة : -

- ١ - مراعاة اسس منهج التكامل عند اختيار الاهداف والخبرات التعليمية حتى لا يبدو التكامل مصطنعا •
- ٢ - وضوح فلسفة المنهج واسس تنظيمه في ذهن القائمين على المناهج وتخطيطها بحيث لا يتم تخطيط المنهج دون رؤية واضحة •
- ٣ - مراعاة حاجات التلاميذ والمجتمع ومطالب كل منهما في الانشطة بحيث تتعدد وتنوع التقابل الاختلاف في الذوق بين التلاميذ والبيئات •
- ٤ - اعداد المعلمين وتدريبهم على اسس وفلسفة منهج التكامل وطرق تدريسه حتى يستطيعوا أن يقوموا بالدور المنوط بهم في هذا المنهج •
- ٥ - مراعاة اتفاق لغة الكتاب مع المستوى اللغوي للتلاميذ وحتى يتم تلافي ذلك من الضروري تحديد المستويات اللغوية والكلمات التي تناسب هؤلاء التلاميذ •
- ٦ - مراعاة توافر العوامل المساعدة كالمعامل والمكتبات والتي تساعد التلاميذ على اكتساب اتجاهات متعددة ومهارات مختلفة •
- ٧ - العناية باخراج الكتاب المدرسي من حيث نوع الورق - بنط الكتابة - الصور والوسائل التوضيحية •

ثالثا : مقترحات الدراسة :

تقترح الدراسة البحوث التالية : -

- ١ - دراسة أثر فعالية الكتاب المدرسي في تنمية الوعي بالمشكلات البيئية لدى التلاميذ في الصفوف الاربعة الاولى من عام الى عام آخر •
- ٢ - دراسة أثر تخصص المدرس على تحصيل التلاميذ لمقرر المعلومات العامة والانشطة البيئية •
- ٣ - دراسة اثر استخدام عدة طرق لتدريس مقرر المعلومات العامة والانشطة البيئية على تحصيل التلاميذ •